

## دور استراتيجيات التقويم البديل في تحسين نواتج التعلم المعرفية لدى طلاب الجامعة)

د.رويدة عثمان رمضان البكوش

كلية الآداب والعلوم قصر الأخيار- جامعة المرقب

### الملخص

تناول هذا البحث موضوع التقويم التربوي البديل وأهم استراتيجياته ودوره الإيجابي في تحسين نواتج التعلم المعرفية لدى طلاب الجامعة، وهو من الموضوعات المهمة في عصر شهد فيه التقويم التربوي تطورات وتحولات كبيرة وفي أساليبه وأدواته، لذلك يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالتساؤل الآتي (ما دور إستراتيجيات التقويم التربوي البديل في تحسين نواتج التعلم المعرفية لدى طلاب الجامعة) ولهذا البحث أهمية تتمثل في أنه سلط الضوء على التقويم التربوي البديل باعتباره نمط جديد لإيجاد حلول لمشكلات التقويم التقليدي والذي تبث قصوره في قياس تحصيل الطلاب وتقويم أدائهم .

وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على جمع المعلومات وتحليلها لتحقيق أهداف البحث، وقد أوضحت نتائج البحث تعدد الآراء حول مفهوم التقويم التربوي البديل وحول استراتيجياته، وقد أوصت الباحثة بالاهتمام بتحسين نواتج التعلم المعرفية لدى الطلاب في المراحل العمرية المختلفة وعلى ضرورة إتباع أساليب حديثة في التعليم والتقويم والتي من أهمها التقويم البديل والابتعاد عن الأساليب التقليدية التي تعتمد على الاختبارات التقليدية.

### Abstract

This research dealt with the subject of alternative educational evaluation, its most important strategies and its positive role in improving the cognitive learning outcomes of university students, and it is one of the important topics in an era in which the educational evaluation witnessed major developments and transformations and its methods and tools, so the current research problem can be identified by the following question (What are the strategies of educational evaluation The alternative is to improve the cognitive learning outcomes of university students) and this research is important in that it sheds light on the alternative educational evaluation as a new pattern for finding solutions to the problems of traditional evaluation, which expresses its limitations in measuring student achievement and evaluating their performance. The researcher relied on the descriptive and analytical approach that is based on collecting and analyzing information to achieve the objectives of the research. The results of the research showed the multiplicity of opinions about the concept of alternative educational evaluation and its strategies. In education and evaluation, the most important of which is the alternative evaluation and moving away from the traditional methods that depend on traditional tests.

مقدمة:

تعد مرحلة التعليم الجامعي من المراحل التعليمية المهمة؛ نظرًا لما يتلقاه الطلاب من مواد دراسية تشكل خبراتهم الأساسية للاندماج في المجتمع، ويمكننا القول أن التعليم الجامعي ملزم لتقديم الخدمات للمجتمع بل ويشارك بنشاطاته باعتباره مؤسسة اجتماعية يؤثر، ويتأثر بما يحيط به من مناسبات، إن هذه الصلة الوثيقة تفرض على الجامعات أن تُحدث دائمًا في بنيتها ووظائفها وبرامجها وبحوثها تغييرات تتناسب مع التغيرات التي تحدث في المجتمع المحيطة به.

"إن الدراسة في الجامعة خبرة جديدة في مجتمع من المثقفين، إنها تقدم تدريبًا عقليًا وأخلاقيًا وقيميًا، كما أنها السبيل لتكوين خلفية ثقافية، وهي تساعد في تنمية القدرات والمهارات، والمرونة في التفكير، والإيمان بحق الاختلاف، وقدراته إلى أقصى حد". (حسن شحاتة، 2001: 24)

يعد التقويم عنصرًا أساسيًا في منظومة العملية التعليمية، فهو يؤدي دورًا فاعلاً في نجاحها بما يحدثه من توازن وتكامل بين مختلف عناصرها، وبما يحدثه فيها من تعديل أو تكيف أو تصويب في ضوء البيانات والمعلومات والأحكام التي تنشأ عنه، كما يعد تقويم نواتج التعلم (المعرفية- المهارية - الوجدانية) جزءًا أساسيًا في التعليم والتعلم ويربطهما معًا في جميع مراحلها لتوفير التغذية الراجعة بقصد التحسين، وذلك لأهميته في تحديد مقدار ما يتحقق من الأهداف التعليمية وتعزيز عناصر القوة ومعالجة الضعف بما يحقق الغايات المنشودة. (سعيد الأسدي، داود صبري، 2015: 191)

نظرًا لأهمية المنظومة التربوية لم تعد الأساليب التقليدية في التربية مناسبة لمواكبة التطور في النظام التربوي لأنها غير قادرة على تحديد نتائج التعلم التي حققها الطلبة، مما أدى إلى البحث عن أساليب و أدوات و استراتيجيات حديثة في التقويم تكون قادرة على تقويم أفضل لأداءات المتعلم بشكل يلي الحاجات الحاضرة والمستقبلية، ويمكن للمتعلم من تحديد نتائج التعلم لكي يحقق المساهمة في التنمية الشاملة في المجتمع ، ومن بين تلك الأدوات أداة القياس التربوي التي تعتبر أحد أهم مكونات المنظومة التربوية. (سالم خليفات، 2011: 34)

التقويم يعتبر من أهم العناصر التي تساعد على رفع مستوى التعليم الجامعي والنهوض به باعتباره ركنًا أساسيًا من أركان العملية التعليمية وجزءًا لا يتجزأ منها فهو الوسيلة التي يمكن من خلالها معرفة مدى ما تم تحقيقه من أهداف وإلى أي مدى تتفق النتائج مع الجهد المبذول من جانب الأفراد على اختلاف مستوياتهم ومع الامكانيات المستخدمة من خلال التقويم يمكن تحديد الجوانب الإيجابية والسلبية في العملية التعليمية وتشخيص جوانب الضعف والقصور فيها من أجل اتخاذ الإجراءات. (عفت الطنأوي، 2009: 225)

وقد شهدت السنوات الأخيرة في مجال التربية والتعليم تزايداً في الاهتمام بالأساليب الحديثة في التقويم حيث يعد التقويم أحد عناصر المنهج كمنظومة تعليمية، فهو عملية شاملة ومستمرة تسعى إلى ما يمكن تحقيقه من أهداف تربوية تتضمن المتابعة للإجراءات المتبعة وقياس الجهود المبذولة، ومعرفة مدى نجاح العملية التعليمية، واكتشاف الصعوبات والمشكلات التي تواجه سير العملية التعليمية، وتقوم فكرة التقويم البديل على الاعتقاد بأن تعلم الطالب وتقدمه الدراسي يمكن تقييمه بواسطة أعمال ومهام تتطلب انشغالاً نشطاً مثل البحث والتحري في المشكلات المعقدة والقيام بالتجارب الميدانية والأداء المرتفع. (قاسم الصراف، 2002 : 285)

أشارت دراسة عبد الحفيظ مقدم (2009) إلى مفهوم التقويم التربوي من منظور (معايير الجودة والاعتماد) وستعرض فيها المفهوم الجديد للتقويم مع التركيز على التقويم البديل وأغراضه وأساليبه، وكيفية تحديد الأهداف والنواتج التعليمية ونشاطات ومهام التقويم مع دعمها بأمثلة واقعية، وتوصلت النتائج إلى أنه كلما ازدادت فعالية التقويم ازدادت جودة التعلم .

كما أشارت دراسة سيفايينيومال Svapenumal (2004) إلى التقويم البديل وتعلم التلميذ وهدفت الدراسة إلى فهم الأساليب التقييمية المتنوعة المستخدمة في تعلم التلاميذ وتأثيرها على أداء التلاميذ وعلى عملية التدريس واستخدم الباحث بعض الأساليب مثل التقويم القائم على الأداء وسجلات الإنجاز وتوصلت النتائج إلى أن التقويم البديل ساعد على عملية تقويم تعلم التلاميذ بشكل عام وفي التأمل الجيد لموضوعات التعلم، كما أقر 95% من التلاميذ بأن تحسن أداءهم يرجع إلى أساليب التقويم البديل.

بالنظر إلى واقع التقويم في ليبيا يتضح أن الطريقة التقليدية مازالت تشغل حيزاً كبيراً من بين الطرق والأساليب التي يستخدمها المعلم دخل الفصل، وبذلك أصبح التقويم يعتمد على الورقة والقلم، مما جعل الطلاب أكثر سلبية واعتماداً في تحصيلهم على مساعدة الآخرين. وبذلك فإن الأساليب التقليدية أصبحت عاجزة عن مساعدة الطلاب في معرفة قدراتهم واتجاهاتهم ومعتقداتهم الحقيقية، كذلك مستوياتهم التحصيلية.

ولقد حاولت الباحثة إجراء هذا البحث في هذا المجال، وذلك بتقديم بعض استراتيجيات وأساليب التقويم الحديثة وهي أساليب التقويم البديل، بعد استرشادها بالبحوث والدراسات السابقة في هذا المجال، ويُعد هذا الاتجاه من أحدث الاتجاهات التي أثبتت كفاءته وفاعليته في تقويم قدرات الطلاب الحقيقية في مواقف واقعية حقيقية .

هذا ما أكدته الدراسات السابقة التي استخدمت بعض استراتيجيات التقويم البديل مع بعض نواتج التعلم، حيث أشارت إلى التأثير الإيجابي لصالح بعض استراتيجيات التقويم البديل في هذا المجال، حيث أشارت نتائج تلك الدراسات إلى فاعلية بعض استراتيجيات التقويم البديل في تحقيق تحصيل مرتفع للطلبة في الموضوعات الدراسية المختلفة مقارنة بالطريقة التقليدية. وكذلك تحسن اتجاهاتهم نحو المادة الدراسية، ومعتقداتهم نحو المعرفة،

ومن هذه الدراسات دراسات كل من سحر عبد الكريم (2000) دراسة سناء جميل مصطفى (2009)، هيا محمد المزروع (2009)، ودراسة محمد مهيدات (2012) وأسماء عمر السيد عمر (2013)، وثاني حسن حاجي (2013) خالد رشاد بني عودة (2015) وبهذا فإن التقويم البديل يعد من الموضوعات المهمة الجديدة بالدراسة، من خلال معرفة بعض الاستراتيجيات والأساليب التي تساعد في تحسين نواتج التعلم المعرفية لدى طلاب الجامعة.

وبالرغم من تناول العديد من الدراسات العربية والاجنبية لنواتج التعلم المعرفية فإن الدراسات في المجتمعات العربية نادرة حسب علم الباحثة في تناولها لاستراتيجيات التقويم البديل في تحسين نواتج التعلم.

وبناء عن ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي ، والتي تتلخص في التعرف على دور استراتيجيات التقويم البديل في تحسين نواتج التعلم المعرفية لدى طلاب الجامعة.

### مشكلة البحث :

أن أغلب أعضاء هيئة التدريس بالجامعة يعتمدون على استراتيجيات وأدوات التقويم التقليدي الذي يعتمد على الورقة والقلم، والذي يقيس أدنى مستويات التعلم كالتذكر، ولا يعود على الطالب بنواتج علمية مفيدة لفترة ما بعد الجامعة، حيث كان الهدف الأساسي للمعلم هو تزويد الطالب بأكبر قدر من المعلومات ليتم استرجاعها أثناء الامتحانات؛ تكون عملية التقويم من قبل المعلم فقط ولا يكون هناك دوراً للطالب في عملية التقويم فلا يكون قادراً على تقويم أدائه، وبالتالي سيعتمد عليه طلابه في تقويم أدائهم عندما ينخرط في العمل التربوي عقب التخرج .

ومعظم الدراسات التي تناولت استراتيجيات التقويم البديل كانت أثناء الخدمة للمعلمين أي بعد تخرجهم من الجامعة مثل دراسة أكرم البشير، وأريج برهم (2012)، ودراسة محمد عبد الوهاب حمزة، أحمد أو صومان (2012)، ودراسة حصة محمد الاصقة، عدنان سالم الدولات (2016)، وكذلك دراسة حامد عبد الله الحميدي، ومحمد دهيم الظفيري (2016)، حيث حاولت هذا الدراسات معرفة درجة استخدام المعلمين والمعلمات للتقويم البديل، لكن الدراسة الحالية تحاول معرفة دور هذه الاستراتيجيات لنواتج التعلم التي هي عبارات تصف ما ينبغي أن يعرفه الطالب ويكون قادراً على أدائه، ويتوقع من الطالب إنجازه في نهاية دراسته لمقرر دراسي أو برنامج تعليمي، وبعد ذلك تقوم هذه النواتج عن طريق إصدار حكم على مستوى اكتساب الطالب لنواتج التعلم المقصودة وتشخيص جوانب القوة في أدائه وتدعيمها وكذلك جوانب الضعف وعلاجها.

إن أغلب عمليات التقويم لنواتج التعلم تعتمد على التقويم التقليدي، الذي كان يركز على جوانب معرفية بسيطة تقاس بأنواع محددة من الأسئلة النظرية التي تعتمد في أغلبها على الورقة والقلم، وتجعل من قياسها للتحصيل في أدنى مستوياته هدفاً وغاية، وأن تأثيراته السلبية السائدة في الأوساط التربوية للتقويم بمنظوره الضيق المرادف للامتحانات التقليدية والاختبارات الروتينية، وما ينتج عنها من درجات اعتبارية تؤدي إلى جمود العملية

التعليمية وتحالف عمليات القياس والتقييم ولا تعبر عن واقع عملية التعليم، ولا تفيد في مراقبة التقدم الدراسي ومتابعة نمو الطلاب من قبل المسؤولين حيث دعوا إلى النظر في التقييم التقليدي الذي اتضح قصوره في قياس نواتج التعلم، وضعف في تقويم أدائهم وقلة جدوى في تشخيص مكتسباتهم وكفائيتهم ليحل محله استراتيجيات حديثة للتقويم مثل استراتيجيات التقييم البديل. (النور خير، 2015)

وانطلاقاً من أهمية نواتج التعلم لطلاب الجامعة بوصفها متطلبات مهمة للنجاح في نواحي الحياة المختلفة، فقد قامت الباحثة بالاطلاع على نتائج الدراسات السابقة في هذا المجال، وجدت أن معظم الدراسات قد أشارت إلى أساليب التقييم التي تستخدم أغلبها الحفظ والتلقين والتسميع والاختبارات التقليدية، وهذا له تأثير سلبي على الطالب ومخرجات التعلم التي خرج بها من الجامعة، ومن هذه الدراسات، دراسة محمد عطية عفانة (2011)، ودراسة الزغبى (2013) ودراسة محمد سعد العرابي (2014) والتي أكدت ان المعلمين لا يمارسون استراتيجيات التقييم البديل في تقويم الطلبة، وما زالوا يركزون على الاختبارات في تقويم طلبتهم، ومن هنا تصاغ مشكلة البحث في الاسئلة التالية:

س1 ما هو التقييم البديل . و ما هي أهم استراتيجيات التقييم البديل ؟

س2 ما دور استراتيجيات التقييم البديل في تحسين نواتج التعلم المعرفية لدى طلاب الجامعة ؟

### أهداف البحث :

1- التعرف على مفهوم التقييم البديل وعلى بعض استراتيجيات التقييم البديل .

2- التعرف على دور استراتيجيات التقييم البديل في تحسين نواتج التعلم لدى طلاب الجامعة.

### أهمية البحث:

يكتسب هذا البحث أهميته من أهمية موضوعه وذلك أنه يحاول إلقاء الضوء على دور التقييم البديل في تحسين نواتج التعلم وتكمن أهميته في التالي:

(1)- أهمية المرحلة العمرية لطلاب الجامعة، حيث إنهم مقبلين على الاندماج في المجتمع وتطبيق ما تم تعلمه داخل مؤسسات المجتمع، وهذه الفئة يجب على التربويين استثمارها وتوجيهها التوجيه الأفضل.

(2)- إلقاء الضوء على بعض استراتيجيات التقييم البديل، لما لها من أهمية للمتعلم، إذا ما طبقت بالصورة المناسبة فإنها ستساهم في تنمية نواتج التعلم بصورة إيجابية.

(3) - إثراء معرفي يضاف إلى البحوث والدراسات التي تناولت موضوع استراتيجيات التقييم البديل.

(4) - مواكبة التطور والتقدم العلمي والتكنولوجي واستخدام الاستراتيجيات الحديثة في التقويم.

### مصطلحات البحث :

### التقويم البديل Alternative Assessment:

ويعرف صلاح الدين علام التقويم البديل بأنه " التقويم الحقيقي أو الواقعي Authentic الذى يقوم الطلبة من خلاله بأداء مهام مفيدة، وذات معنى ودلالة، وهذه المهام التقويمية تكون ماثلة لأنشطة التعلم، وليست اختبارات تقليدية، وتتطلب مهارات تفكير عليا وتنسيق واسع من المعرفة وتُخبر الطلبة بقيمة الأعمال الجيدة وذلك بتحديد المحكات التي يستند إليها في الحكم على مستوى جودة هذه الأعمال". (صلاح الدين علام، 2009، (36)

وتعرفه الباحثة بأنه عملية مستمرة يشترك فيها كلاً من المعلم والطالب في إصدار أحكام عن تقدم الطالب باستخدام مجموعة من الأساليب مثل مهام الأداء وملف الإنجاز والتقويم الذاتي وتقويم الأقران والامتحانات بحيث لا يفصل بين عملية التقويم وعملية التعليم والتعلم".

### نواتج التعلم Learning Outcomes

هي كل ما يتطلب أن يكتسبه المتعلم من معارف ومهارات واتجاهات وقيم نتيجة مروره بخبرة تربوية معينة من خلال دراسته لمنهج معين. (تعريف إجرائي)

### التحصيل الدراسي Educational Attainment

بأنه قدرة الطالب على المعرفة أو الفهم أو المهارة في مادة دراسية أو تدريبات معينة أو مجموعة من المواد. (فكري زيان 2009:31)

وترى الباحثة أن التحصيل الدراسي هو مدى اكتساب الطالب للحقائق والمفاهيم والمبادئ والنظريات التعليمية في مرحلة دراسية أو في صف دراسي أو سياق معين ومدى تمكنه من ذلك.

### الإطار النظري:-

### أولاً- مفهوم التقويم البديل :

نظراً لحدثة مفهوم التقويم البديل فقد تعددت المصطلحات التي تشير إليه، وبالرجوع إلى أدبيات القياس والتقويم التربوي تحدد العديد من المفاهيم المرادفة لهذا المفهوم مثل: التقويم الأصيل أو الواقعي Authentic Assessment، تقويم الأداء Formative التقويم البنائي Constructive Assessment، التقويم

الكيفي Qualitative، التقييم الديناميكي Dynamic Assessment، التقييم المباشر Direct Assessment، والتقييم الطبيعي Naturalistic Assessment، وغير ذلك. (صلاح الدين محمود عام، 33، 2009)

تعددت المفاهيم أو المصطلحات، إلا أنها تتضمن منظوراً جديداً لفلسفة التقييم ومنهجياته وعملياته وأساليبه وأدواته تتخطى حدود الأساليب والأدوات التقليدية والتي لا ترى من عملية التعليم سوى قدرة المتعلم على التحصيل وتذكر أكبر قدر ممكن من المعلومات، فهو يتبنى وجهة نظر أخرى ترى عملية التعلم من منظور ما يقوم به المتعلم من عمليات عقلية ونفس حركية واستراتيجيات تفكير وأساليب تعلم تساعده في بناء الخبرات والمعلومات بناء توليد قائما على المعنى وتجعله قادراً على اكتساب معلومات وخبرات جديدة وربطها منطقياً بما لديه من خبرات سابقة بل يجعله قادراً على تطبيق تلك الخبرات في مواقف جديدة لمزيد من التعلم. (ماهر إسماعيل صبرى، 2003، 358)

التقييم البديل يتسع ليشمل التقييم التقليدي ويضيف عليه كثيراً من الإيجابيات سواء أكان ذلك من خلال اتصاله بواقع الطلبة، مما يجعل التعليم ممتعاً لديهم أو من خلال استغلال قدرات الطالب التفكيرية كونه يسعى لأن يقيس مهارات تفكير عليا، وكذلك التعاون بين الطلبة وتنوع الأساليب التقييمية، فجميع هذه المميزات من شأنها أن تضفي على التقييم البديل أهمية قد لا نجدها في التقييم التقليدي. (سليمان محمد أبو شارب، 2015، 33)

ومن الدراسات التي تناولت المقارنة بين التقييم البديل والتقييم التقليدي دراسة هيرمان وآخرون (Herman, L. Joan, et al 1997) التي هدفت إلى الوقوف على مدى فاعلية التقييم البديل في المرحلة المتوسطة في الولايات المتحدة الأمريكية، وبحث اتجاهات الطلاب نحو أساليب التقييم البديل، ومعرفة أيهما أفضل وأكثر دافعية بالنسبة للطلاب الأمريكيين التقييم التقليدي أم التقييم البديل، وتوصلت الدراسة إلى أن التقييم البديل ذو معنى وأكثر دافعية للتلاميذ عن الاختيار من متعدد في التقييم التقليدي، أن الأسئلة المفتوحة النهائية أكثر دافعية وأكثر تحدياً لهم من الأسئلة التقليدية، ودراسة توم ديمأورو وآخرون (Demauro, & e.t. a.l 2001) هدفت إلى مقارنة اتجاهات التلاميذ نحو استخدام أساليب التقييم التقليدية والتقييم البديل، وأسفرت النتائج على أن الاختبارات التقليدية أسهل بالنسبة لهم ولكن التقييم البديل أكثر تشويقاً وهم يفضلون التقييم البديل.

نادت الرابطة الأمريكية للعلوم المتقدمة AAAS (1989) American Association for the Advancement of Science بأهمية استخدام التقييم البديل حيث يعطي معلومات أكثر صدقا عن تعلم الطلاب ويمكن أن يؤثر في التعليم ويتضمن حل مشكلات .

أدى ذلك إلى المطالبة بتوجيه المؤسسات التعليمية توجيهاً يستند إلى (مستويات النواتج Outcome Standards)؛ لذلك انبثقت حركة (المستويات التربوية Education Standards) لتصبح تحولاً تجريبياً جديداً في التعليم الأمريكي، وفي تقويم تحصيل الطلبة، وتطلب ذلك اتخاذ قرارات حول ما ينبغي أن يتعلمه الطلبة في المدارس، وما يتوقع منهم تحقيقه بدرجة معقولة.

إن ما تتضمنه حركة التقويم البديل هو الاعتقاد بأن تعلم الطالب وتقديمه الدراسي يمكن تقييمه بواسطة أعمال ومهام تتطلب انشغالاً نشطاً مثل البحث والتحدي في المشكلات المعقدة والقيام بالتجارب الميدانية والأداء المرتفع هذه الطريقة لتقويم أداء الطالب تعكس تحولاً من النظرة الإرسالية للتعليم Transmissions إلى النظرة البنائية للتعليم Constructivist. (قاسم على الصراف، 2002، 285)

### تعريف التقويم البديل:

تعرفه دراسة عبد العزيز عبد الهادي الطويل (2004) بأنه : طريقة لمعرفة ما يعرفه الطالب وما يستطيع أن يفعله، ويقصد بها أن توضح النمو وترشد التدريس، وليست اختباراً تقليدياً معيارياً وهو بتعريفه مرجعي المحك Criterion Referenced، أنه موثوق أو أصيل لأنه يقوم على الأنشطة التي تمثل التقويم الفعلي نحو الأهداف التدريسية، ويعكس المهام التي تميز البيئات الصفية والواقعية، وقد يتضمن ملاحظات المعلم وتقويم الأداء والتقويم الذاتي من جانب الطالب.

ويعرف صلاح الدين علام (2009، ص 36) التقويم البديل بأنه " التقويم الحقيقي أو الواقعي Authentic الذي يقوم الطلبة من خلاله بأداء مهام مفيدة، وذات معنى ودلالة، وهذه المهام التقييمية تكون مماثلة لأنشطة التعلم، وليست اختبارات تقليدية، وتتطلب مهارات تفكير عليا وتنسيق واسع من المعرفة وتخبر الطلبة بقيمة الأعمال الجيدة وذلك بتحديد المحكات التي يستند إليها في الحكم على مستوى جودة هذه الأعمال.

تعرفه دراسة تامر المطرفي (2015) بأنه نوع من التقويم غير التقليدي يهدف إلى استخدام وتوظيف أدوات وأساليب التقويم البديل المتعددة من قبل المعلم لزيادة معارفه ومهاراته من أجل زيادة تحصيله الدراسي.

يعرفه سعيد جاسم الأسدي وداود عبد السلام صبري (2015) بأنه " متصل من الأساليب أو الصيغ التي تتراوح بين استجابات بسيطة مفتوحة يكتبها المتعلم وتوضيحات شاملة وتجمعات من الأعمال المتكاملة للمتعلم عبر الزمن".

### مميزات ومبررات استخدام التقويم البديل:

أ- يمد التقويم البديل المعلم بمعلومات مستمرة عن نواحي القوة والضعف لدي كل طالب.



ب- يستطيع الطلاب من خلال أساليب التقويم البديل أن يظهروا معارفهم وفهمهم بطرق متنوعة.

ج- يمكن التقويم البديل الطلاب غير المهرة في أداء الاختبارات من إظهار قدراتهم وبمنحهم الثقة بالنفس.

د- يُقوم ويوجه التدريس : فالتقويم البديل يعد رابطاً قوياً بين التعليم والتعلم والتقويم وذلك لأنه يقدم التغذية الراجعة للمعلمين حول أساليب التعليم والتعلم ونتائج تقويم الطلاب.

هـ - يُقوم العمليات ومخرجات التعلم: وذلك لأن التقويم البديل عملية مستمرة في سياق طبيعي، والصورة الناتجة من خلاله عن المتعلم تعكس تطور عمليات التعلم خلال الزمن.

و- يساعد الطالب على تنمية قدراتهم في التعامل والتصرف في المواقف الحياتية، لأنه من خلال التقويم البديل يكلف الطلاب بمهمات واقعية حقيقية ترتبط بما يلاقه الطلاب خارج فصول الدراسة في حياتهم اليومية من مشكلات ومواقف ومحاولة التوصل إلى حلول لها وتفسيرات عملية لذلك.

من الدراسات التي أشارت لذلك دراسة أنوسين وآخرون (2007) Anusiene, et al) والتي هدفت إلى التعرف على أداء المتعلمين حول فائدة الأنشطة الصفية المتنوعة والتقويم البديل أثناء تعلم اللغة الإنجليزية ومقارنة تأملات المتعلمين عن تعلمهم، لدى طالبات كلية السياسة الاجتماعية بجامعة Mykolas Romeris University واستخدمت الدراسة مجموعة من أساليب التقويم البديل كسجلات الإنجاز والمقابلات الفردية ومهام الأداء إلى جانب مجموعة من الأنشطة الصفية مثل عروض البوربوينت PowerPoint وكتابة الملخصات وتعريف المصطلحات والمقالات، وتوصلت النتائج إلى تأملات الطالبات حول فائدة الأنشطة الصفية المتنوعة ذات قيمة في زيادة دافعية المتعلمين وتقنيتهم بأنفسهم، ساعدت المعلمين في تطوير طرق التعامل مع الصعوبات وتحسين تعلم اللغة الإنجليزية يساعد على تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو الدراسة؛ لأن التقويم البديل تتميز بالعدالة تجاه الطلاب، أي أنه ليس لأي تلميذ مميزات عن الطلاب الآخرين لأي سبب كان، فهو محكي المرجع، وتقوم على أساس احترام شخصية الطالب بحيث شارك في إدراك غاياته ويتقبل نتائجه قبولاً حسناً بل ويشارك في تقويم ذاته وتراعي هذه الاستراتيجية الفروق الفردية بين الطلاب، مما يسهم في تهيئة المناخ المناسب داخل حجرة الدراسة الذي يشعر فيه الطالب بالأمان الفكري.

#### - صعوبات استخدام التقويم البديل: -

بالرغم من المزايا المتعددة للتقويم البديل إلا أن تطبيقه في البلاد العربية عامة، وفي ليبيا خاصة يحتاج مزيداً من الدعم النفسي والتربوي، حيث مازال المعلم داخل قوقعة التقويم التقليدي، وهناك العديد من الصعوبات أثناء تطبيق استراتيجيات التقويم البديل تطرقت لها بعض الدراسات السابقة كدراسة (عباس زيتون 2007)، ودراسة

(هيا المزروع 2009)، ودراسة (أو حسن 2012) والتي رأت أنها تواجه المعلم والطالب أثناء تطبيق التقويم البديل منها:-

أ- شعور الطلاب بعدم الارتياح لإدخال نوع جديد من التقويم غير الذي اعتادوا عليه، وما يتطلبه من مهارات ومهام أكثر تعقيداً، فهم بحاجة لوقايتهم من الشعور بالفشل والإحباط.

ب- كراهية المعلمين لترك التقويم التقليدي، والانتقال إلى عالم جديد من التقويم وقلة معرفتهم بإجراء التقويم البديل.

### أنواع استراتيجيات التقويم البديل Alternative Assessment Strategy:

#### أ- استراتيجية خرائط المفاهيم Concept Maps:

وهي إحدى أساليب تقويم الأداء وهي عبارة رسوم تخطيطية ثنائية البعد أو متعددة الأبعاد تعكس مفاهيم بنية محتوى النص، يتم تنظيمها بطريقة متسلسلة تتخذ شكلاً هرمياً إذ يوضع المفهوم الرئيسي في قمة الخريطة وتدرج تحته المفاهيم الأقل عمومية في المستويات الأدنى مع وجود روابط توضح العلاقات بين المفاهيم الرئيسية والفرعية. (سعدية شكري عبد الفتاح، 2015، 281)

#### ب- استراتيجية تقويم الأقران Purrs Assessment:

يعرفها (Topping,2005:p631) بأنها اكتساب المعلومات والمهارات من خلال المساعدة النشطة والتدعيم بين زوجين متكافئين ، فهي تتطلب أن يقوم التلميذان بمساعدة كل منهما لكي يتعلم كل منهما.

#### ج- استراتيجية التقويم بالتواصل :

تعرفها (يسرى عبد الرحمن، 2018، 5) بأنها عبارة عن جمع المعلومات من خلال التواصل عن مدي تقدم الطالب، ومعرفة طريقة تفكيره في حل المشكلات.

#### د- استراتيجية مراجعة الذات :

تعتبر مراجعة الذات مكون أساسي للتعلم الذاتي والتعلم المستمر، أنها تعطي الطالب لتطوير المهارات فوق المعرفية، وحل المشكلات بحيث يتمكن الطالب من تحديد نقاط الضعف والقوة ، تساعده في تقييم اتجاهه.(أكرم البشير، أريج برهم، 2012)

#### هـ - التقويم المعتمد على الأداء:

يشير (صلاح الدين محمود علام، 2009) إلى تقويم الأداء بأنه تقويم الأداء العملي أثناء تنفيذ نشاطات التعلم أو بعد التعلم، وهو يتطلب أن يقوم التلميذ بعرض المهارة التي أتقنها، وذلك بالقيام بأدائها أو

إنتاج شيء ما وذلك بتصميمه، أو القيام بتجربة، كتابة مقالة تتطلب من التلميذ التفكير ملياً والجمع بين البيانات وتطبيق المعلومات، العمل مع الآخرين لإنجاز مهمة ما، أو إظهار المهارة في استعمال أداة أو طريقة معينة، عمل النماذج، تفسير واستخدام الخرائط، إلقاء الخطب، أو حل مسألة رياضية أو مشكلة ما.

#### و- استراتيجية التقويم بالملاحظة:

وهي ملاحظة أداء المتعلمين أثناء عملية التعلم، وأثناء حلهم المسائل أو أدائهم مهام وأنشطة معينة، وهي تقدم أدلة ومؤشرات فيها يتعلق بقدرة الطلبة على الأداء بدرجة أكثر صدقاً من درجات الاختبارات. (صلاح الدين علام، 2009، 311)

#### ي- استراتيجية التقويم الذاتي:

يعرف كلا من إسماعيل دياب، وعادل البناء التقويم الذاتي (2001) بأنه تلك العملية التي تمكن الفرد بنفسه من إجراء تقويم شامل لمختلف عناصر الأداء التعليمي تقوياً يمكنه التأكد من رصد واستحداث التطويرات والتجديدات الشاملة لتقابل في النهاية متطلبات معايير الاعتماد. (حسنة الديب، 2012، 23)

ورغم تنوع استراتيجيات التقويم البديل إلا أن البحث الحالي سيبني، الاستراتيجيتين الآتيتين:

أ- استراتيجية التقويم المعتمد علي الأداء **Per For manse based Assessment**.

ب- التقويم الذاتي **Self Assessment**.

#### أ- استراتيجية تقويم الأداء **Performance Assessment**:

إن هذا النوع من التقويم يقي التلاميذ من انحياز المعلم، فمعايير الأداء توضع لتضمن أن جميع التلاميذ يُقومون بنفس الطريقة، وأن إحدى النقاط المهمة في تقويم الأداء (عكس التقويم التقليدي). أنه يعطي فكره عن الاستراتيجيات والتكنيكات التي يستخدمها التلميذ لحل مشكلة بينما الامتحان التقليدي فيظهر أما أن يكون الجواب صحيحاً أو خطأ، وأهم ما يؤكد تقويم الأداء هو إدراك العملية التي توصل بها المتعلم للحل، ويساعد تقويم الأداء أيضاً في الكشف عن ميول التلاميذ وتحديد قدراتهم واستعداداتهم. (جابر عبد الحميد، 2002، 106)

#### - تصميم تقويم الأداء:

أن تنفيذ تصميم تقويم الأداء **Performance Assessment system** ينبغي أن يتسع مع العناصر الأخرى للمنظومة التعليمية ويتكامل معها، ويستند إلى المستويات التربوية **Standards** المرجو تحقيقها

لدى الطلبة والتي ينبغي أن تنعكس في خطة تقويم الأداء Performance Assessment، وأنماط مهامه، ومحكات تقدير الأداء المتمثل في العمليات أو النتائج. (صلاح الدين علام، 118، 2009)

### -خطوات تصميم تقويم الأداء منها:

أشار كل من ( جابر عبد الحميد ، 2002 ؛ صلاح الدين علام ، 2009 ) إلى خطوات تصميم تقويم الأداء كالتالي

1- أن يرتبط ارتباط وثيقاً بمستويات المحتوى Content Standards ومستويات الأداء، Performance Standards من أجل تحديد النواتج التعليمية للمواد الدراسية.

2- تصميم خطة متكاملة لمهام الأداء Performance Tasks التي تقيس هذه النواتج.

3- تحديد محكات الأداء، وذلك لقياس المهارات والمعلومات التي أتقنها الطالب ويفضل أن يكون هناك نظام درجات لكل أداء حيث أن معايير الأداء المعروفة جيداً سوف توجه الطالب إلى الأشياء التي يجب إتقانها، وكذلك تزويد المعلم بنظام واضح لوضع الدرجات لتقويم أعمال الطلاب.

4- وعند اختيار نظام التصحيح فمن الأفضل مناسبته لنوع الإنجاز المراد قياسه فقد يكون (بطاقة الملاحظة أو مقياس التقدير، أو التقدير الجمعي) وكل منهما له قوة وحدود وكل منها قد يكون أكثر أو أقل مناسبة لتصحيح العمليات المعرفية أو الأداءات أو الاتجاهات أو المهارات الاجتماعية.

5- تحديد شروط التقويم، فيجب أن يحدد المعلم بعض الشروط التي يجب وضعها في الاعتبار عند تقويم الأداء، ومنها:

أ- الوقت الذي يجب أن يأخذه المتعلم لإعداد وإعادة التفكير ومراجعة الأعمال التقويم.

ب- المصادر التي يجب أن يكون المتعلم قادراً على مراجعتها من كتب وقواميس ومجلات.

ج- الأشخاص الآخرون الذين ربما يحتاج المتعلم لمساعدتهم بينما هم يأخذون مهمات التقويم من الأقران أو المعلمين.

د- المعلومات السابقة عن المهمة، فما كمية المعلومات عن الأشياء التي سيختبر المتعلم ويجب أن يكون على علم بها مسبقاً.

هـ - معايير التصحيح، فيجب أن يعلم المتعلم المقاييس التي يستخدمها المعلم في تصحيح التقويم.

و- الأدوات التي ربما يستخدمها المتعلم لمساعدته على أداء المهمة المطلوبة كالحاسوب والآلات الحاسبة.

### أولاً: قواعد تقدير الأداء:

فتعد قواعد تقدير الأداء إحدى أدوات التقويم البديل المتبعة للحكم على أداء المتعلم وتعتمد هذه القواعد علي ملاحظة الأداء أثناء تنفيذ مهامه، هذه القواعد أو المقاييس تتكون من عبارات تصف أداء معيناً لخاصة معينة من أجل قياسها.

### ثانياً: مهام الأداء:

مهام تقويم الأداء قد تتنوع بتنوع الأهداف التي تخدمها، هذا وتعددت تصنيفات مهام الأداء فمنها ما أشار إليه الصراف حيث صنفها إلى:

### 1--مهام التقييم القصيرة:

هي تستخدم غالباً لتحديد إلى أي درجة يكون الطلبة قد اتقنوا المفاهيم الأساسية، والعمليات والعلاقات، ومهارات التفكير ضمن محتوى معين من المنهج كالمهام المفتوحة.

### 2-مهام الأحداث الطموحة:

وهي تصمم لتقييم الكفايات العامة مثل مهارات حل المشكلات وهي تستخدم ليس فقط ما يعرفه الطالب وإنما أيضاً الكيفية التي يستخدم بها الطالب تلك المعرفة.

### 3-مهام طويلة المدى:

وهي تأخذ وقتاً طويلاً ولها أهداف متعددة وتوزع على الطلبة من بداية الفصل الدراسي، وكثير من هذه المهام تأخذ شكل مشاريع طويلة المدى في موضوع من مواضيع المنهج. (قاسم الصراف، 2002، 300)

### - الفعاليات المدرجة تحت إستراتيجية التقويم القائم على الأداء:-

أن عملية تقويم الأداء تقوم علي الحكم على مستوى الأداء الفعلي للمتعلمين، وتساعد على تشخيص نقاط الضعف عند المتعلمين، وبالتالي وضع الخطط العلاجية المناسبة وتعمل على تقويم المتعلم كمنسق متكامل من حيث الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية ومنها ما يأتي:

### 1- التقديم Presentation:

وذلك تعمل خطة منظمة توضح ما يتم القيام به من مهام مرتبطة بموضوع معين، كتقديم المتعلم تقريراً لموضوع ما مدعماً بالرسومات والصور البيانية والأشكال الهندسية.

### 2- الحديث Speech:

حيث يجتمع المعلم مع متعلميه، يدور بينهم حديث حول ما أنجزوه من مهام، ويقدمون مجموعة من الأفكار، ويحاول إظهار قدراتهم وإبداعاتهم.

### 3- المعرض Exhibition:

حيث يقوم المتعلم بعرض أعماله، بهدف إظهار مدي قدرته على توظيف أفكاره كأن يجمعها في ملفات أو يعرضها في صورة مجسمات أو رسومات.

#### 4- العرض التوضيحي **Demonstration**:

فيه يتم عرض معارف ومهمات ذات صلة بموضوع معين عرضاً شفوياً أو عملياً، كعرض تم التوصل إليه بعد تجربة مر بها المتعلم.

#### 5- المناقشة **Discussion**:

يشير كل من (أبو عواد وأبو سنه 2001؛ أبو عواد وعشا، 2008) حيث يتم تشكيل لقاء بين فريقين من المتعلمين يتم من خلاله النقاش والحوار حول قضية ما، كل فريق لديه وجهة نظر ولديه المبررات لتبني الفكرة، محاولاً إثبات صحتها، مع الرغبة في الاعتراف برأي الآخر، كمناقشة مشكلة تحتاج لحل غير روتيني.

#### -تقويم الأداء ونواتج التعلم:

إن الأداء يشتمل على عمليات **Processes** ونتائج **Products** ويتطلب تقويم العمليات ملاحظة الطالب أثناء أدائه لها للحصول على أدلة تتعلق بنوعية أو جودة الأداء أما تقويم النتائج فيتطلب فحص الناتج النهائي الذي ابتكره الطالب في ضوء محكات محددة للجودة.

يمكن تقويم العمليات والنتائج في آن واحد، ومثال ذلك تقويم عمليات تصميم برنامج للحاسوب، وكذلك نوعية البرنامج الناتج وينبغي تحديد المفاهيم، والمهارات، والمعارف المراد تقويمها والمستوي المرجو للأداء في ضوء النواتج التعليمية أو المستويات التربوية المحددة. (صلاح علام، 138، 2009)

إن المنظور الجديد للتعلم، والتحصيل، والذكاء وتوسيع نطاق النواتج التعليمية المهمة التي أكدتها المستويات التربوية تتطلب بالضرورة توسيع نطاق أساليب التقويم وأدواته، وهناك العديد من الدراسات التي عملت على تقويم الأداء، كدراسة لان وآخرين Lane et al (1999) والتي هدفت إلى معرفة أثر برنامج ميريلاند لتقويم الأداء خلال استطلاع آراء المديرين والمعلمين والتلاميذ، وكانت العينة في مادتي اللغة والرسم عبارة عن 59 مدرسة ابتدائية و 31 مدرسة متوسطة، وفي مادة العلوم 103 مدرسة ابتدائية و 58 مدرسة متوسطة، وأظهرت النتائج أن البرنامج كان له تأثير في التعليم الفصلي وأشار معظم المعلمين إلى أن برنامج ميريلاند لتقويم الأداء أداة جيدة لتحسين التعليم.

ودراسة سحر عبد الكريم، (2000) والتي اهتمت باستخدام طرق مختلفة لتقويم الأداء (كأحد أساليب التقويم البديل) للطالبة المعلمة، ومنها قوائم المراجعة لتقويم مهارات الطالبة المعلمة في التخطيط للدرس، ومقاييس التقدير لتقويم أداء الطالبة لمهارات التدريس، والتصحيح الجمعي الكلي في تقويم أداء الطالبة لبعض المهمات التحريرية مثل كتابة التقارير وعمل البحث، ... وقد توصلت الدراسة لفاعلية هذه الأساليب في تنمية التحصيل

الدراسي الطالبة المعلمة للمفاهيم العلمية المتضمنة في مقرر طرق تدريس العلوم، وتحسين أدائها التدريبي أثناء التربية العملية.

دراسة عبد العزيز الطويل (2004) فقد هدفت إلى التعرف على أهمية نظام تقييم الأداء ومفهومه وأهدافه، ومتطلبات جودة نظام تقييم الأداء ووظائفه ومجالاته والخطوات الرئيسية لنظام تقييم الأداء وأساليبه وأنواعه، وأهم الاتجاهات الحديثة في نظام تقييم الأداء، وأسباب التطوير والتغيير، وأساليب التوعية والإقناع بأهمية التطوير والتغيير، وأسفرت الدراسة إلى عدة توصيات منها :

1- أن يكون نظام تقييم أداء الطالب شاملاً ومستمرًا ومتنوعاً وموضوعياً على أسس عملية من أجل هدف أساسي هو تمكن الطالب من معارف وقيم واتجاهات ومهارات مستويات عليا من التفكير وحل المشكلات تؤهله لسوق العمل.

2- الاهتمام ينظم التقييم تحديثاً وتحويلاً وتطويراً.

### ثانياً: استراتيجيات التقييم الذاتي Self Assessment

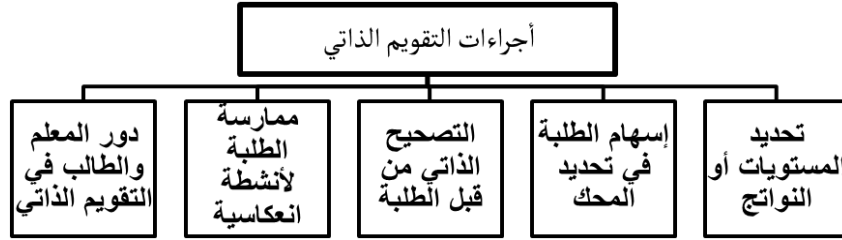
إن التقييم الذاتي يعد مكونة أساسية من مكونات التعلم المستقل للطالب، وزيادة دافعيته، وتقديره لذاته، ويوجه نظره بدرجة أكبر إلى ما يقوم باده، وكيف يؤديه، وبذلك يتسنى لديه التفكير الناقد البناء، والمعلم لم يعد هو المسئول الوحيد عن إكساب الطلبة المعارف المتعلقة بالمواد الدراسية المختلفة، حيث أن المعرفة دائمة التغيير، وأصبح ينظر إليها على أنها نتاج التواصل والتفسير، أصبح التعلم المستمر مدي الحياة، وتنمية مهارات الطلبة التي يحتاجونها في تعلمهم الذاتي المستقل، وفي التمييز بين المعلومات المفيدة وغير المفيدة يحظى بأولوية في الأنظمة التعليمية. (صلاح الدين علام، 2009، 233 – 235)

وهذا النوع من التقييم يشجع الطالب علي التفكير، ويعطيه بعض المسئولية في إصدار أحكام تتعلق بجودة عمله، فهو يزيد ثقته بنفسه وإحساسه بامتلاك مقدرات تعلمه دون تدخل خارجي، يمكن أن يثري المناهج وبخاصة في الجوانب الوجدانية. (أسماء عمر السيد، 2013، 61)

ويعرف كذلك بأنه قدرة الطالب على الملاحظة والحكم على أدائه بالاعتماد على معايير واضحة ووضع الخطط ، وتطوير الأداء بالتعاون مع المعلم.(يسرى عبد الرحمن النجار، 2018، 5)

فقد أظهرت دراسة أندراد (Andrade,1999) أن التقييم الذاتي له تأثير إيجابي على قيام الطلاب بما وراء المعرفة والتعلم وذلك عندما قاموا بتقييم أدائهم تبعاً للمعايير المكتوبة لكل مهمة مما أدى إلى قيام التلاميذ بتقييم أعمالهم إجراءات التقييم الذاتي:

يتطلب تدريب الطلاب علي التقييم الذاتي لأعمالهم بغرض تحسين أدائهم وتحصيلهم واتجاهاتهم ومعتقداتهم إجراءات معينة يوضحها الشكل التخطيطي (1):



شكل (1) إجراءات التقييم الذاتي

### أساليب التقييم الذاتي:

هناك العديد من الأساليب المستخدمة أثناء التقييم الذاتي يلخصها صلاح الدين علام (2001، 248 – 255) فيما يلي:

#### 1- طرح الأسئلة Questioning Techniques:

يعد من الأساليب شائعة الاستخدام في الصفوف الدراسية، بحيث يقوم المعلم بتوجيه أسئلة إلى الطلبة كي يجيبوا عليها بعد فترة قصيرة، أو يطلب منهم تفسيرات أو توضيحات معينة لما يدور في أذهانهم أثناء حل مشكلة معينة وأحياناً يوجه الطلبة أسئلة لأنفسهم من أجل مراقبة أدائهم ذاتياً.

#### 2- المناقشات الصفية Class Discussions:

وتعد من الأساليب التي تتطلب التفاعل بين المعلم والطلبة، وبين الطلبة أنفسهم حيث يجري حوار جماعي حول موضوع معين من مختلف جوانبه.

#### 3- الاجتماعات والمقابلات مع الطلبة Conferences and Interviews:

فهذه الاجتماعات والمقابلات تسمح للمعلم باللقاء والتخاطب المباشر مع الطلبة فيما يتعلق بما تعلموه، وما ينبغي أن يتعلموه، وتعرف مستويات تحصيلهم وما استطاعوا إنجازه، وما تواجههم من صعوبات أو مشكلات تعليمية واحتياجاتهم، وميولهم ومعتقداتهم.

#### 4- الصحف الذاتية Students journals:

فالصحف الذاتية تعد من أساليب التقييم الذاتي الفاعلة في تشخيص جوانب قوة وضعف أداء الطلبة، وتفيد في إثراء التواصل والحوار البناء بين المعلمين والطلبة.



### أهمية التقويم الذاتي ومزاياه:

- أشاركل من (الوكيل والمفتي، 2005؛ كمال زيتون، 2003) إلى أهمية التقويم الذاتي ، كالتالي :
- 1- يتضمن التقويم الذاتي مشاركة الطلبة في تحديد المحكات بغرض تطبيقها على أعمالهم وإنجازاتهم وإصدار أحكام تتعلق بمدى تحقيقهم لهذه المستويات والمحكات.
  - 2- يخفض التقويم الذاتي قلق الاختبارات الاعتيادية التقليدية وتعقيداتها النفسية والعصبية.
  - 3- يتطلب التقويم الذاتي مراجعة التعلم وغاياته والعودة، إليها في أثناء عملية التعلم ليقدر الطالب مدى تقدمه ونموه، وبالتالي تحقيقه للأهداف والغايات بوضوح.
  - 4- التقويم الذاتي يتلاءم مع مبادئ التعلم المعرفي البنائي، حيث أن المعرفة تبني والطالب هو الذي يتعلم وينشئ المعرفة وبهذا يصبح الأمر تحصيلاً حاصلاً لأن يقوم المتعلم بتقديم تقدمه وتعلمه ونموه.
  - 5- يؤدي التقويم الذاتي إلى تنمية عادة تقويم الذات في وقت مبكر وتستمر هذه العادة معه في الحياة العلمية.
- وترى دراسة شان كام وين (Wing, kam, chan, 2006) التقييم بسجلات الإنجاز لمجموعات التعلم التعاوني في الفصول الصغيرة هدفت الدراسة إلى جعل الطلاب محوراً لعملية التدريس والتقويم في هونج كونج من خلال تطبيق التعلم التعاوني والتقييم باستخدام بسجلات الإنجاز، كذلك إلى مساعدة المعلمين في التغلب على صعوبات تطبيق التعلم التعاوني والتقييم بسجلات الإنجاز بمدارسهم، وأسفرت النتائج إلى التالي:
1. التعلم التعاوني يمكن أن يدعم قدرات الطلاب في استخدام التقييم الذاتي الذي يمكنهم من الكتابة التأملية والاختيار الجيد لمحتويات بسجلات الإنجاز.
  2. تقويم الأقران والتقويم الذاتي والتقليل من عدد أفراد المجموعة الواحدة (4 طلاب) يمكن أن يساعد في التغلب على صعوبات تطبيق استخدام سجلات الإنجاز.
- تانياً- نواتج التعلم المعرفية(التحصيل الدراسي) :
- يكاد يتفق معظم علماء النفس والتربية على أهمية التحصيل الدراسي، إلا أنهم اختلفوا في تعريفه على نحو ما يأتي:
- عرف قاموس علم النفس بأنه مستوي من كفاءة الإنجاز في العمل المدرسي يمكن تحديده بواسطة الاختبارات المقننة لتقويم عمل الطالب.

ويرى قاموس القياس للعلوم التربوية التحصيل الدراسي بأنه تحديد التقدم الذي يجزئه الطالب من المعلومات أو المهارات ومدى تمكنه منها. (نجا إلس مرار، 1993: 12)

عرف صابر محمد (2001 : 9) التحصيل الدراسي بأنه: مقدار ما استوعبه الطالب من المواد الدراسية المقررة عليه ومقاساً بالدرجة الكلية التي حصل عليها الطالب في امتحان نصف العام الدراسي وذلك من واقع الكشوف.

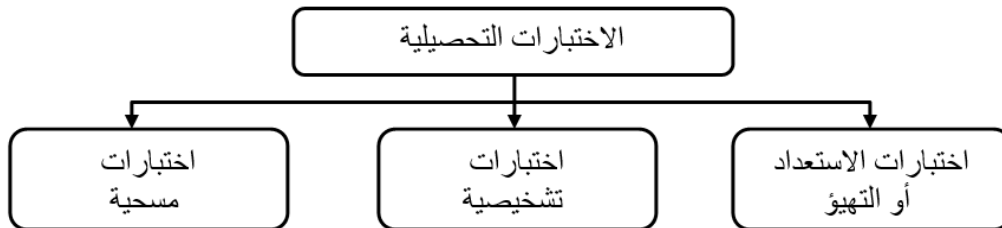
فكري زيان (2009:31) بأنه قدرة الطالب على المعرفة أو الفهم أو المهارة في مادة دراسية أو تدريبات معينة أو مجموعة من المواد.

من خلال التعريفات السابقة ترى الباحثة أن التحصيل الدراسي هو مدى اكتساب الطالب للحقائق والمفاهيم والمبادئ والنظريات التعليمية في مرحلة دراسية أو في صف دراسي أو مساق معين ومدى تمكنه من ذلك، ويقاس التحصيل الدراسي في هذه الدراسة بالمجموع الذي تحصل عليه الطالب في الاختبار التحصيلي.

## 2- قياس التحصيل الدراسي :

يقاس التحصيل الدراسي باستخدام الاختبارات اليومية، أو الشهرية، أو اختبارات منتصف الفصل أو اختبارات نهاية الفصل، وهي في العادة اختبارات يضعها المعلم وذلك لقياس نواتج التعلم التي تحققت عند الطلاب أو لقياس مدى تحقق الأهداف التي خطط لها المعلم وهذه الاختبارات (اختبارات التحصيل) هي الأكثر شيوعاً بين أنواع أدوات التقييم. (زيد الهويدى، 2004، 40)

والاختبارات إما أن تكون شكلية أو غير شكلية، فالاختبارات غير الشكلية هي تلك التي يتم عن طريق الملاحظة أو المقابلة أو المناقشة وغير ذلك، والاختبارات الشكلية هي تلك التي تتم عن طريق اختبارات محددة في زمن محدد، ولتحقيق أهداف معينة وهي إما أن تكون مقننة، أو غير مقننة وقد تكون لقياس الاتجاهات والاستعدادات، أو لقياس الدقة والسرعة. (علي أحمد مذكور، 2002، 390)، شكل (2) يوضح أنواع الاختبارات التحصيلية .



شكل (2) أنواع الاختبارات التحصيلية واستخدامها في (صلاح علام، 1995، 17)

هناك العديد من الدراسات التي تناولت التحصيل الدراسي منها دراسة عادلة السعدون (2000) التي هدفت إلى معرفة أثر إستراتيجية التقويم التكويني في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية، وتكونت عينة البحث من (42) طالبة وزعت بالتساوي على مجموعتين، درست المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية التقويم التكويني، وتكونت أداء البحث من (6) اختبارات تكوينية، واختبار تحصيلي من نوع الاختبار من متعدد والتكميل، والصواب والخطأ والمزاوجة، وأظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية، والتي درست باستخدام استراتيجية التقويم التكويني ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة، التي درست وفق الطريقة الاعتيادية لصالح المجموعة التجريبية، هدفت دراسة أحمد (رشوان 2006) إلى التعرف على مدى فعالية استخدام التقويم البنائي في تنمية التحصيل المعرفي وبعض مهارات ما قبل التدريس لدي الطلاب المعلمين بكلية الشريعة في مقرر طرق التدريس العلوم الشرعية، واعتمد الباحث على المنهج نسبة التحريبي وتكونت عينة الدراسة من طلاب المستوي السابع في كلية الشريعة وعددهم (80) طالباً وزعوا بالتساوي على المجموعتين التجريبية والضابطة وتم اعتماد الاختيار كأداة لهذه الدراسة، وقد طبق قبلها وبعيداً على المجموعتين التجريبية والضابطة وقد جاءت النتائج موضحة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والتي درست طرق تدريس العلوم الشرعية باستخدام التقويم التكويني، والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

### 3-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

من خلال استعراض الادب المتعلق بالتحصيل الدراسي وجدت الباحثة أن معظم الباحثين يربطون التحصيل بعوامل عديدة ومتداخلة فيه سلبيًا وإيجابيًا، منها ما يتعلق بالذكاء، ودافعية الإنجاز وقلق الامتحان، مركز الضبط... الخ

ومنها ما يتعلق بعوامل خارجية تتمثل بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي والمستوى الثقافي التي تحيط بالمتعلم.

هذا ما يؤكد أحمد سمارة (3، 1995) في دراسته حيث إن هناك عاملان يؤثران في التحصيل ويتمثلان في

#### أ – العوامل النفسية Psychological Factors.

وهي العوامل الداخلية التي ترتبط بتحصيل الطلبة الدراسي سلبيًا أو إيجابيًا، وتمثل هذه العوامل النفسية (الذكاء، دافعية الإنجاز، مركز الضبط، تقدير الذات، قلق الامتحان).

#### ب- العوامل الديموغرافية Demographic Factors.

العوامل الخارجية التي ترتبط بتحصيل الطلبة الأكاديمي سلبيًا أو إيجابيًا وتمثل هذه العوامل بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي والمستوى الثقافي.

#### 4- أهداف التحصيل الدراسي:-

- للتحصيل عدة أهداف يذكرها عبد الكريم علي، ومنير صادق (2001) في الآتي:
- أ- تحديد نتيجة الطالب للتعرف على المستوى الدراسي.
  - ب- تعيين نوع التخصص والدراسة التي سينتقل إليها.
  - ج- القدرة على التعرف على قدرات الفردية للطلبة.
  - د- الاستفادة من نتائج التحصيل للانتقال من مرحلة إلى أخرى.

#### النتائج:

ستطرق الباحثة للإجابة حول أسئلة البحث فيما يتعلق بمفهوم التقويم البديل وفي دوره في تحسين نواتج التعلم لطلاب الجامعة.

س1- ما هو التقويم البديل وما هي أهم استراتيجياته؟ من خلال عرض العديد من التعريفات السابقة لمفهوم التقويم البديل نلاحظ أن أغلب التعريفات تتفق على أن التقويم البديل :

- 1- لا يعتمد اعتماداً أساسياً على الاختيارات التقليدية.
  - 2- يتطلب اشتراك كلاً من الطالب والمعلم.
  - 3- يتكون من مجموعة من الأنشطة والأساليب التي تحدث أثناء عملية التعلم.
  - 4- يتطلب القيام بأداء مهام وليس مجرد الاستجابة لاختبار تحريري
- بناء على ما سبق ترى الباحثة أن التقويم البديل مجموعة من الأساليب يشترك في تنفيذها كلاً من المعلم والطالب لإصدار أحكام عن تقدم الطالب مثل مهام الأداء وملف الإنجاز والتقويم الذاتي وتقويم الأقران والامتحانات بحيث لا يفصل بين عملية التقويم وعملية التعليم والتعلم".
- ولتقويم البديل العديد من الاستراتيجيات المهمة والتي تطرق اليها البحث لبعض منها مثل التقويم المعتمد على الأداء، والتقويم بالملاحظة، تقويم الأقران، التقويم الذاتي وغيرها من الاستراتيجيات التي تُخرج كلاً من المعلم والطالب من الإطار التقليدي للتقويم إلى التطور والحدثة .

س2- ما دور التقويم البديل في تحسين نواتج التعلم المعرفية؟

من خلال عرض آراء البُحاث والمؤلفين وعرض العديد من الدراسات السابقة نجد أن عملية التقويم تستمر باستمرار العملية التعليمية أي تبدأ مع التخطيط وتستمر عبر مراحل التنفيذ مستهدفة الحكم على مدى الإنجاز الذي تحقق بما يتناسب مع الأهداف المرسومة فهو يسعى إلى صياغة الأهداف التعليمية وإلى تعديل وتغيير طرق التدريس والوسائل التعليمية حتى تتلائم مع طبيعة الأهداف المرسومة كما تكشف عن طبيعة الاستعدادات والقدرات وإلى إعادة الترتيب والتنظيم وتحديد الأدوار لكل من المعلم والمتعلم، ويسعى التقويم البديل إلى معرفة الصعوبات والمشاكل التي تعترض المعلم خلال قيامه بمهامه.

ويعتبر تقويم المعلم لطلابه أهم موضوعات التقويم التربوي، حيث يرمى التقويم البديل هنا إلى تقدير الأثر الذي تحدثه عملية التربية على الطلاب في مادة معينة، ولقد كان تقويم التحصيل يعتمد قياسه على اختبار من عمل المعلم، أما الآن فإن التقويم لا يقتصر على ناحية التحصيل فقط، وإنما عملية تتناول الجوانب المختلفة من شخصية الطلاب سواء كانت عقلية أو اجتماعية أو انفعالية أو صحية إلى غيره ذلك من مجالات الحياة للطالبة.

أن عملية التقويم تهدف إلى تحسين عملية التعلم بشكل رئيسي وتعظيم نواتج التعلم وبالتالي فإن التقويم الفعال داخل غرفة الصف سوف يدعم الفعالية التعليمية بالإضافة إلى توجيه الطلبة وإرشادهم والكشف عن حاجاتهم ومشكلاتهم وقدراتهم وميولهم. (محمد العبسي، 2010، 56)

كذلك من المهام الكبرى التي تقع على عاتق التربية تجويد عملة التعليم، وتحسين نوعية التعلم في المراحل الدراسية المختلفة من أجل إعداد الشباب إعداداً متميزاً يجعلهم قادرين على الانخراط في حياة تزداد تعقيداً في هذا القرن، ويكونون قادرين على الإسهام في عجلة التنمية في عصر تميز بالتطور التكنولوجي، المتسارع، والتفجير المعرفي وثورة المعلومات والاتصالات والعولمة (مفضي بني ياسين، 2012، 515)

لذلك بدأت الحاجة ماسة إلى أساليب واستراتيجيات وأدوات تقويم تشتمل على مهام واقعية Authentic tasks، يمكن أن تقدم معلومات أكثر اكتمالاً عن تحصيل الطلبة وأدائهم، والإفادة من ذلك في الحكم على جودة منهاجها وبرامجها وتحسين عملية التعليم، وهذا التقويم يصمم لمساعدة المعلمين والطلبة على تحسين تعلمهم ويعطي تغذية راجعة فورية ومحددة ومستمر في تقرير رسمي وغير رسمي، كما يفحص التعلم لتحديد ما سيتم فعله لاحقاً ومن ثم يقدم أفكاراً عما يجب فعله، ولا يمكن الفصل بين التعلم والتعليم والتقويم في مجال التقويم من أجل تحسين التعلم ومن المهم أن لا يقدم التقويم هنا كجزء من علامة التحصيل ويكون التركيز وفق هذه الآلية على التحسين ومقارنة أداء الطالب الحالي مع أفضل أدائه السابقة وهو ذاتي المرجع، وما يتميز به أيضاً أنه يقود ويوجه التعلم لأن يكون أكثر ذاتياً إضافة إلى أنه سيرتك الطالب في عملية التقويم.

#### التوصيات :

في ضوء النتائج السابقة يمكن تقديم التوصيات التالية:

- الاهتمام بتحسين نواتج التعلم المعرفية لدى الطلاب في المراحل العمرية المختلفة .
- على واضعي المناهج ضرورة اتباع أساليب حديثة في التعليم والتقويم والتي من أهمها التقويم البديل والابتعاد عن الأساليب التقليدية التي تعتمد على الاختبارات التقليدية.
- استخدام استراتيجيات أخرى من استراتيجيات التقويم البديل لدى طلاب المرحلة الجامعية .
- العمل على نشر الوعي لدى المعلمين والمتعلمين في استخدام استراتيجيات التقويم البديل.
- توفير الحوافز المادية والمعنوية التي تدفع المعلمين والمتعلمين لاستخدام استراتيجيات التقويم البديل.

#### المقترحات:

في ضوء نتائج البحث وتوصياته يمكن تقديم:-

- فعالية استراتيجيات التقويم البديل في تحسين نواتج التعلم المعرفية وغير المعرفية لدى الطلاب في المراحل التعليمية الأخرى.
- المعوقات التي تقابل المعلمين أثناء استخدام استراتيجيات التقويم البديل لدى طلاب المدارس العامة.
- أثر التحسن في نواتج التعلم على الجوانب الوجدانية والسلوكية لدى الطلاب في مرحلة المراهقة.
- أثر استخدام التقويم البديل في تحسن بعض المهارات الاجتماعية لدى طلاب الجامعة.

### المراجع والمصادر

- أحمد رشوان (2006): فاعلية استخدام التقويم البنائي في تدريس مقرر طرق تدريس العلوم الشرعية في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات ما قبل التدريس لدى الطلاب المعلمين بكلية الشريعة، حولية كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، كلية البنات، القاهرة .
- أسماء عمر السيد عمر (2013): فاعلية استراتيجية التقويم الواقعي في تنمية بعض عادات العقل المنتجة والتحصيل لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية في العلوم، ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- أكرم عادل البشير -أريج عصام برهم (2009): استخدام استراتيجيات التقويم البديل وأدواته في تقويم تعلم الرياضيات واللغة العربية في الأردن ، ماجستير ، كلية العلوم التربوية ،الجامعة الهاشمية، الأردن.
- تامر عواد المطرني (2015): مدى أهمية واستخدام أساليب التقويم البديل لدى معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة ا لثانوية وأهم الصعوبات التي يواجهونها ،مجلة كلية التربية . 31
- ثاني حسين خاجي بعقوبة (2013): إسهامات استراتيجيات التقويم البديل في تحسين جودة التعليم ، مجلة كلية التربية الأساسية ،جامعة بابل.
- تحاني عبد الرحمن المزيني (2013): فاعلية استخدام التقويم البديل في تنمية الجانبين المعرفي والمهاري واكتساب مهارات التعلم المنظم ذاتيًا وتحسين التفكير التأملي لدي طالبات اللغة الانجليزية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ماجستير ، كلية التربية ، المملكة العربية السعودية.
- حامد عبد الله الحميدي، محمد دهيم الظفيري(2016): مدي استخدام معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت لأساليب التقويم البديل من وجهة نظرهم ،مجلة العلوم التربوية ، 3
- حسن شحاتة (2001): التعلم الجامعي والتقويم الجامعي بين النظرية والتطبيق، القاهرة ، مكتبة الدار العربية للكتاب.

- حسناء فاروق الديب(2012): التقويم الذاتي وأثره على دافعية التلاميذ نحو التعلم ومستوى تحصيلهم الدراسي، مؤسسة حورس الدولية، لإسكندرية .
- حصه محمد ألاصقة ،عدنان سالم الدولات (2016):درجة استخدام معلمات المرحلة المتوسطة لأساليب التقويم البديل في تدريس العلوم في منطقة القصيم في المملكة العربية السعودية ،مجلة العلوم التربوية ،43(1) جابر عبد الحميد (2002): اتجاهات وتجارب معاصرة في تقويم أداء التلميذ والمعلم، القاهرة، دار الفكر العربي.
- حسن حسين زيتون (2003): استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، القاهرة، عالم الكتاب.
- خالد رشاد عودة (2015): أثر استخدام التقويم البديل على تحصيل طلبة الصف التاسع واتجاهاتهم نحو العلوم في مدارس محافظة نابلس، ماجستير ،كلية الدراسات العليا ،جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- زيد الهويدي (2009): أساسيات القياس والتقويم التربوي، العين، دار الكتاب الجامعي.
- سامي محمد ملحم (2014): التقويم في الارشاد النفسي والتربوي، دار الرضوان للنشر والتوزيع ،عمان .
- سالم خليفات (2011): إتجاهات معلمي الفيزياء في الأردن نحو استراتيجيات التدريس والتقويم المتضمنة في مناهج العلوم ،مجلة جامعة النجاح للاتجاهات ،3 (25).
- سحر عبد الكريم (2000):فعالية التدريس باستخدام أساليب التقييم الواقعي في تحصيل الطالبة المعلمة للمفاهيم المتضمنة في مقرر طرق تدريس العلوم وأدائها أثناء التربية العملية،الجمعية المصرية للتربية ،مجلة التربية العملية ،3 (2)، 43-79.
- سعدية شكري علي عبد الفتاح(2013): اتجاهات تعلم علم النفس في ضوء نظرية ما وراء المعرفية والبنائية، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،القاهرة.
- سعدية شكري علي عبد الفتاح(2013): الاستراتيجيات الحديثة في تدريس علم النفس، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، القاهرة.
- سعيد جاسم الأسدي، دأود عبد السلام صبري(2015): فلسفة التقويم التربوي في العلوم التربوية والنفسية، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- سنا جميل مصطفى (2001)، اثر استخدام أساليب التقويم البديل في تحصيل طلبة الصف العاشر في التربية الوطنية والمدنية في اللواء الرصيفة واتجاهاتهم نحوها ، ماجستير ، الجامعة الأردنية، عمان ،الأردن.
- سيد الشبراوي (2003): الفروق بين نمطي سلوك أ ، ب في بعض المتغيرات النفسية لدي عتبة طلاب الثانوية

- شريفة زيد السلمي (2012): أثر التقويم باستخدام ملف الانجاز في تحصيل تلميذات الصف السادس الابتدائي في مقرر الفقه بمدينة الليث التعليمية ، ماجستير ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية.
- صابر السيد محمد (2001): دراسة لبعض الضغوط النفسية في ضوء الاتجاه الديني وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدي طلبة المرحلة الثانوية، ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- صلاح الدين علام (1995): الاختبارات التشخيصية مرجعية المحك في المجالات التربوية والنفسية والتدريبية، القاهرة، دار نحو العلوم.
- صلاح الدين محمود علام (2009): التقويم التربوي البديل أسسه النظرية والمنهجية وتطبيقاته الميدانية، القاهرة ، دار الفكر العربي.
- صلاح الدين محمود علام (2006): القياس النفسي والتربوي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة ، دار الفكر العربي، القاهرة.
- فكري ريان (2009): دليل إعداد الخطة البحثية وكتابة الرسائل العلمية في التربية ، القاهرة ، عالم الكتب.
- قاسم علي الصراف (2002) : القياس والتقويم في التربية والتعليم، القاهرة، دار الكتب الحديث.
- عادل السعدون (2000): اثر إستراتيجية التقويم التكويني في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية، ماجستير ، عمان كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية.
- عبد العزيز الطويل (2004): تطوير نظام تقويم أداء الطالب وأساليب التوعية والاقناع به، القاهرة، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.
- عوض مسفر المالكي (2013): فاعلية استخدام ملفات الانجاز في تحسين أداء طلاب الصف الأول متوسط في مادة اللغة الانجليزية بمحافظة الليث، ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية.
- عفت مصطفى الطنأوي (2009): التدريس الفعال تخطيطه - مهاراته . استراتيجياته . تقويمه، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- قاسم الصراف (2002): القياس والتقويم في التربية والتعليم ، القاهرة ، دار الكتاب الحديث.
- كمال زيتون (2003): استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم ، القاهرة، عالم الكتب.
- ماهر إسماعيل صبري، ومحب محمود كامل (2003): التقويم التربوي أسسه وإجراءاته ، الرياض، مكتبة الرشيد.



- كوثر محمد عبد الغني حواس (2000): أثر تفاعل التفاعل الذاتي ، تقدير الذات محل التبعية على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الاسكندرية .
- محمد عطية أحمد عفانة (2011): واقع استخدام معلمي اللغة العربية لأساليب التقويم البديل في المرحلة الإعدادية في مدراس وكالة الغوت الدولية في قطاع غزة في الاتجاهات الحديثة ، ماجستير ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
- محمد العرابي (2004): فاعلية التقويم البديل علي التحصيل والتواصل وخفض ملف الرياضيات للتلاميذ المرحلة الابتدائية، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، المؤتمر العملي الرابع، رياضيات التعلم العام في مجتمع المعرفة المنعقد في بنها 7 - 8 - 2004 .
- محمد سعد العرابي (2004) :فعالية التقويم البديل على التحصيل والتواصل وخف قلق الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ورقة مقدمة إلى المؤتمر الرابع ، مصر ، جامعة الإسكندرية .
- محمد مهيدات (2012): أثر برنامج تدريبي معتمد على التقويم الواقعي على تحصيل طلبة المرحلة الثانوية ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، السعودية .
- هيا محمد المزروع (2009) : فعالية التقويم البديل على تحصيل مفاهيم البحث التربوي وزيادة فعالية الذات في البحث لدى طالبات الدراسات الاجتماعية ، مجلة اتحاد الجامعات العربية .
- ياسر فاروق محمد السيد(2009): أثر برنامج قائم على التقويم البديل على التحصيل وتنمية التفكير الابداعي وخفض قلق الرياضيات لدي طلاب المرحلة الإعدادية ،دكتوراه، كلية التربية ،جامعة طنطا .
- يسرى عبد الرحمن يوسف النجار (2018): توظيف استراتيجيات التقويم الواقعي وأدواته في تقويم طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية في منطقة الزرقاء الأولى، مجلة العلوم التربوية والنفسية، الأردن .
- نجاة إلباس مرار(1993): العلاقة بين قلق الحلة وقلق السمة والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة البكالوريوس بالجامعة الأردنية واختلاف الجنس والمستوى الدراسي ونوع الكلية، ماجستير الجامعة الأردنية، عمان .

Andrade, H.G. (1999): Students self assessment at the intersection of met cognition and authentic assessment, *ERIC* database ED43 10 30

Anusiene lilija. kaminskiene ligija and kavaliauskieni Galina (2007): The challenges for ESP learners: *Alternative Assessment of performance and usefulness of class Activities, Studies About Languages* (Kalbu studijos), issue: 10/2007, pages 75-81, available in: [www.ceed.com](http://www.ceed.com)

Demauro, Tom; Helphrey, Traci; Schram, Greg; Spiek Erman, Carrie (2001): Comparing Students' Attitudes towards the use of traditional and Alternative Assessment Practices. *Master of Arts Action research project*, saint xavier university, available in:

[http://www.eric.ed.gov/ERICDOCS/date/ericdocs25q1/contentstorage-01/0000019b/80/19/2b/54.pdfdate\(7-4-2018\)](http://www.eric.ed.gov/ERICDOCS/date/ericdocs25q1/contentstorage-01/0000019b/80/19/2b/54.pdfdate(7-4-2018))

Herman, Joan; Klein, Davina and Wakai, Sara (1997). American students' perspectives on Alternative Assessment: Do they know It's Different? National center for Research on Evaluation, standards, and student testing (CRESST), Graduate school of Education & in formation studies, university of California, los angelus, available in: [www.cse.ucla.edu/Reports/TECH439.pdf](http://www.cse.ucla.edu/Reports/TECH439.pdf)

Valdez, P.S (2001): Alternative assessment a monthly port folio project improves students performance, Abstract, EGG49548.

Sivapenumal. ,Shanthi (2004): *Alternative assessment and pupil learning* available in

[http://conference.nie.edu.sg/paper/converted20%pdf/date\(7-1-2017\)](http://conference.nie.edu.sg/paper/converted20%pdf/date(7-1-2017)) .

Topping, K.J.(2005) Trends in peer learning *Educational Psychology*, V(55), N. (6), pp631-645.

Wing, k (2006): *portfolio Assessment of cooperative Learning Groups in small classes* – available in:

[http://www.iaea2006.seab.gov.sg/conference/download/papers/portfolio20%assessment20%of%cooperative20%learning20%groups20%in20%small20%classes.pdf,date\(27-3-2012\)](http://www.iaea2006.seab.gov.sg/conference/download/papers/portfolio20%assessment20%of%cooperative20%learning20%groups20%in20%small20%classes.pdf,date(27-3-2012))

Wingkam Chan, (2006): *Portfolio Assessment of cooperative Learning Groups in Small classes* available in:

[http://www.iaea2006.seab.gov.sg/confererce/download/papers/portfolio20%assessment20%of20%cooperative20%learning20%groups20%in20%small20%classespdf,date\(12-3-2017\)](http://www.iaea2006.seab.gov.sg/confererce/download/papers/portfolio20%assessment20%of20%cooperative20%learning20%groups20%in20%small20%classespdf,date(12-3-2017))